



«واحدة تنقصك: إذهب فبع ما تملك وأعطه الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال فاتبعني»

الأحد الثامن والعشرون من زمن السنة (ب)

١١ تشرين الأول ٢٠٠٩

### آية الدخول

(وقوفاً)

الشعب: إذا كنتَ للآثام راصداً يا ربّ، يا ربّ فمن يثبّت؟ غير أن لديك المغفرة.

### تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد.

الشعب: آمين.

الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحببة الله - وشركة الروح القدس، معكم جميعاً.

الشعب: ومع روحك ايضاً.

الكاهن: ايها الاخوة - لنذكر خطايانا، ونندم عليها - فنكون أهلاً لإقامة الاسرار المقدسة.

وبعد صمت قصير يقول الجميع:

ك، ش: أنا اعترفُ لله القادر على كل شيء - ولكم ايها الاخوة - بأني خطئْتُ كثيراً - بالفكر والقول والفعل والاهمال

(يقرعون صدورهم)

خطيئتي عظيمة - خطيئتي عظيمة - خطيئتي عظيمة جداً.

لذلك اطلب الى القديسة مريم - الدائمة البتولية - والى جميع الملائكة والقديسين - واليكم ايها

الاخوة - الصلاة من اجلي - الى الرب الهنا.

الكاهن: رحمتنا الله القدير، وعفّر لنا زلاتنا،

وبلّغنا الحياة الابدية. الشعب: آمين.

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

المجد لله في العلي (ك، ش) وعلى الارض

السلام - للناس الذين بهم المسرة. - نسبحك

- نباركك - نسجد لك - نمجّدك - نشكرك

من اجل عظيم مجدك - ايها الرب الاله - الملك

السماوي - الاله الآب القادر على كل شيء -

ايها الرب، الابن الوحيد، يسوع المسيح - ايها

الرب الاله - يا حمل الله وابن الآب - يا حامل

خطايا العالم - ارحمنا - يا حامل خطايا العالم

- اقبل تضرعنا - ايها الجالس من عن يمين الآب

- ارحمنا - لانك انت وحدك القدوس، انت

وحدك الرب - انت وحدك العلي - يا يسوع

المسيح - مع الروح القدس - في مجد الله الآب - آمين.

### صلاة الجماعة

أيها الإله السميعُ المُجيبُ ٠ نسألك أن

تُبادرنا وتصحّبنا بنعمتك دائماً \* وأن تُنبّهنا

إلى صنّع ما هو صالح، وتُساعدنا على مُتابعته.

بربنا يسوع المسيح ابنك \* الإله الحي المالك معك

ومع الروح القدس ٠ الى دهر الدهور.

ش: آمين.

معرفة الله وحكمته هي أعلى من كل شيء وفوق كل شيء  
والغنى لا يحسب شيئاً بالقياس إليها . وهي وحدها الغنى الذي لا يحصى .

( ٧ : ٧ - ١١ )

### قراءة من سفر الحكمة

تَمَنَيْتُ فَأُوتِيتُ الْفِطْنَةَ، وَدَعَوْتُ فَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الْحِكْمَةِ، فَفَضَّلْتُهَا عَلَى  
الصَّوَالِجَةِ وَالْعُرُوشِ . وَلَمْ أَحْسَبِ الْغِنَى شَيْئاً بِالْقِيَاسِ إِلَيْهَا . وَلَمْ أَعْدِلْ بِهَا  
الْحَجَرَ الْكَرِيمِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الذَّهَبِ بِإِزَائِهَا قَلِيلٌ مِنَ الرَّمْلِ، وَالْفِضَّةُ عِنْدَهَا تُحْسَبُ  
طِيناً .

وأحببْتُها فوق العافية والجمال، واتَّخَذْتُها لي نوراً، لِأَنَّ ضَوْءَهَا لَا يَغْرُبُ .  
فَأُوتِيتُ مَعَهَا كُلَّ صَنْفٍ مِنَ الْخَيْرِ، وَنَلْتُ مِنْ يَدِهَا غِنًى لَا يُحْصَى .

– كلام الرب

### المزمور ٨٩

( ١٢ - ١٣ ، ١٤ - ١٥ ، ١٦ - ١٧ )

الرَّدة ( عن ١٤ ) اشْبِعِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ ، فَنفْرَحْ وَنبتَهج !

١ . علَّمنا ان نُحْصِي أَيَّامَنَا  
فَتبَلَّغِ الْحِكْمَةَ قُلُوبَنَا  
عُدْ يَا رَبِّ، فَإِلَى مَتَى ؟  
وَأشْفِقِ عَلَيَّ عِبَادِكَ .

٢ . أشْبِعِنَا فِي الصَّبَاحِ مِنْ وَدَادِكَ  
فَنفْرَحْ وَنبتَهجْ طَوَالَ أَيَّامِنَا  
أرْدُدْ عَلَيْنَا بِالسُّرُورِ  
الْأَيَّامَ الَّتِي أَدَقَّتْنَا فِيهَا الْعَنَاءُ  
وَالسَّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا الشَّقَاءَ .

٣ . لِيَكُنْ صَنِيعُكَ لَدَى عِبَادِكَ بَيْنَنَا  
وَلِيَكُنْ جَلَالُكَ لِأَبْنَائِهِمْ مُعَلَّنَا  
وَلِيَنْزِلْ إِنْعَامُ الْهِنَا عَلَيْنَا  
رَبَّنَا يَسِّرْ لَنَا عَمَلَ أَيْدِينَا  
أَيْدٍ مَا عَمَلَتْ أَيْدِينَا .

## القراءة الثانية

كلمة الله تبين فكر ومقاصد العلي وتكشف الإنسان على حقيقته دون نفاق أو مراوغة، ولهذا هي «أمضى من كل سيف ذي حدّين».

(٤ : ١٢ - ١٣)

قراءة من الرسالة الى العبرانيين

إِنَّ كَلَامَ اللَّهِ حَيٌّ نَاجِعٌ، أَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ؛ يَنْفُذُ إِلَى مَا بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ، وَمَا بَيْنَ الْأَوْصَالِ وَالْمَخَاحِ، وَيُؤَسِّعُهُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى خَوَاطِرِ الْقَلْبِ وَأَفْكَارِهِ، لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَلْقٌ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفٌ لِعَيْنَيْهِ، وَلَهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُؤَدِّيَ الْحِسَابَ.

– كلام الرب

(متى ٥ : ٣)

هللوييا

هللوييا . هللوييا . طوبى لفقراء الروح،  
فإنّ لهم ملكوت السموات . هللوييا .

## الانجيل المقدس

الغني يسأل عن الحياة الأبدية ويسوع، رب الحياة يجيب :  
خلى عن الغنى الذي تعتقد باطلاً بأنه الضامن لحياتك ! وتحرر لأن المال سيد ظالم .

(١٠ : ١٧ - ٣٠)

✠ فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

في ذلك الزمان :

وبينما يسوع خارجٌ إلى الطريق، أسرع إليه رجل فجثا له وسأله : « أيها المعلم الصالح، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية ؟ »  
فقال له يسوع : « لِمَ تدعوني صالحاً؟ لا صالح إلا الله وحده . أنت تعرفُ الوصايا : لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تظلم، أكرم أباك وأمك » .

فقال له: « يا معلم، هذا كله حَفِظْتُهُ مُنذُ صباي ». .  
 فحدِّقْ اليه يسوع فأحَبَّهُ فقال له: « واحدة تنقُصُك: إذْهَبْ فَبِعْ ما تَمَلِكُ  
 وأعطه الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال فاتبعني ». .  
 فأغتمَّ لهذا الكلام وانصرف حزينا، لأنه كان ذا مال كثير. فأجال يسوع  
 طرفه وقال لتلاميذه: « ما أعسرَ دخول ملكوت الله على ذوي المال ». فدَهَشَ  
 تلاميذه لكلامه. فأعاد يسوع لهم الكلام قال: « يا بني، ما أعسرَ دخول ملكوت  
 الله! لأن يَمُرَّ الجمل من ثُقْبِ الإبرة، أيسرُ من أن يدخل الغني ملكوت الله ». .  
 فاشتدَّ دهشُهم وقال بعضهم لبعض: « فمن يقدرُ أن يخلُصَ؟ »  
 فحدِّقْ إليهم يسوع وقال: « هذا شيء يُعجِزُ الناس، ولا يُعجِزُ الله؛ إن الله  
 على كل شيء قدير ». .  
 وأخذ بُطرس يقول له: « ها قد تركنا نحن كلَّ شيء وتبعناك ». .  
 فقال يسوع: « الحق أقول لكم: ما من أحدٍ ترك بيتاً أو إخوةً أو أخواتٍ أو  
 أمًّا أو أباً أو بنين أو حقولا، من أجلي وأجل البشارة، إلا نال الآن في هذه الدنيا  
 مائة ضعف، من البيوت والأخوة والأخوات والأمهات والبنين والحقول مع  
 الاضطهادات، ونال في الآخرة الحياة الأبدية ». .  
 - كلام الرب

### الرسالة الرعوية الأولى لصاحب لغبطة البطريرك فؤاد طوال (٥)

نواصل فيما يلي نشر نصر الرسالة الرعوية الأولى لغبطة البطريرك فؤاد طوال

### ٨) وحدة البطريركية الأورشليمية عبر العصور

صحيح أن الكنيسة لم تتمتع بالحرية حتى مرسوم ميلانو سنة ٣١٣ م، ولكن ملكوت  
 السيد المسيح انتشر في وطنه قبل هذا التاريخ. وكان نهر الأردن أيضا إنطلاقة للإنجيل المقدس، بما  
 ان السيد له المجد نال فيه المعمودية على يد يوحنا المعمدان وبما انه الباب الطبيعي للعالم الشرقي .  
 وفي مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١ كرس الكرسي الرسولي وحدة "الثلاث فلسطينات" (أنظر:  
 الأب د. أنطون عودة عيسى، «أقليات فلسطين المسيحية عبر القرون» Les minorités chrétiennes

de Palestine à travers les siècles، طبعة الآباء الفرنسيسكان، القدس ١٩٧٧، ص ٧٩ وتابع) بتنصيبه عليها بطريركا للمدينة المقدسة، الأسقف "يوفيناليس" (٤٥٨-٤٢٢). ولقد اعترف موفدو الحبر الأعظم والامبراطور وسائر آباء المجمع الخلقيدوني بصلاحيه بطريركية القدس على "الثلاث فلسطينات" التي كانت تضمّ المقاطعات التالية:

### فلسطين الأولى

وعاصمتها الكنسية الإقليمية قيصرية على البحر. من مدنها: رأس العين ويافا وجدارة أو جزارا، واللدّ، ونقوبوليس أي عماوس، ويمنيا (بنيه اليوم) واسدود وعسقلان وغزة ورفح وبيت جبرين، ونابلس وسبسطية و"البارامبوليس" أي أسقفية البدو في أريحا ومنطقتها (وكان أسقفاً عليها بطرس عصب البيت)، وباكاثا (بقرب ناعور).

### فلسطين الثانية

وعاصمتها الكنسية الإقليمية اسقيثوبوليس أي بيسان. من مدنها وقراها: لجون واكسال وطابور وكفركنا وصفورية وطبرية وبيلا (خربة فاهيل) وجدارة (أم قيس شرقي الأردن) وهيبوس (قلعة الحصن شرقي الأردن) وكابيتولياس التي منها الشهيد بطرس (بيت راس، قرب إربد).

### فلسطين الثالثة

وعاصمتها الكنسية الإقليمية البتراء: ومن مدنها: الكرك وأريوبوليس (الرتبة) وزوارا (غور الصافي) وأيلة (العقبة). في العصر الذهبي أي القرن السادس الميلادي، كان في كنيسة فلسطين تسعة وأربعون أسقفاً: ٢٧ منهم لفلسطين الأولى و١٣ للثانية و٩ للثالثة. وكثرت الكنائس. منها أربع عشرة في مادبا وخمس عشرة في أم الجمال وثلاث عشرة في جرش وتسع في عابود (قضاء رام الله في فلسطين).

### - الكتلحة في العصور الحديثة

مرّقت الانقسامات ثوب المسيح الواحد في الأرض المقدسة، كما فعلت في سائر أرجاء العالم المسيحي. وتمّ الانشقاق الشرقي الكبير بين روما والقسطنطينية في آب سنة ١٠٥٤. حاول الصليبيون إنشاء كيان مسيحي في أواخر القرن الحادي عشر. وأنشئت البطريركية اللاتينية ولكن البطريرك كان يقيم في أوروبا.

وقدم إلى فلسطين القديس فرنسيس الأسيزي. وأتاها رهبانه الأصاغر حراساً للأماكن المقدسة بأمر من البابا (رسمياً منذ ١٣٣٣) ونشأت جماعات كاثوليكية لاتينية حول المقدسات، ولا سيما في كل من القدس وبيت لحم والناصرة وكفركنا (أي قانا الجليل) ويافا وأريحا. وفي القرن السابع عشر عبّر حارس الأرض المقدسة الفرنسيسكاني كوارزميو (أنظر: أقليات فلسطين المسيحية، ص ٢١٩) عن الرغبة والحاجة إلى وجود بطريرك لاتيني في القدس، ليدافع عن حقوق الكنيسة الكاثوليكية ويرعى الكاثوليك المحليين والسياح. وطلب الفرنسي المرسيلي كلوت بيه الذي كان وزير التعليم في مصر من ١٨٤٠-١٨٣٢ أن تُقام البطريركية اللاتينية في القدس.

## صلاة المؤمنين

**الكاهن:** صلوا ايها الاخوة...  
**الشعب:** ليقبل الرب الذبيحة من يديك لمدح اسمه وتمجيده، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها.

**الصلاة على القرايين (وقوفاً)**  
تقبّل، اللهم، دُعاء المؤمنين وقرايئهم +  
ويحقّ شعائر عبادتنا وتَقوانا هذه \* إمنحنا ان  
نُصيرَ يوماً إلى المجدِ السماوي. بالمسيح ربنا.  
ش: آمين.

## الصلاة الافخارستية

### المقدمة

ك: الرب معكم. ش: ومع روحك ايضاً.  
ك: لنرفع قلوبنا الى العُلى.  
ش: انها لدى الرب.  
ك: لنشكر الرب الهنا.  
ش: ذلك حقّ وعدل.

**كلام التقديس (بعد التقديس)**

ك: هذا سر الايمان:

ش: كلّمّا اكلنا هذا الخبز - وشربنا هذه الكاس -  
نخبر بموتك - الى ان تأتي، يا رب.

### بعد الصلاة الربية

ك: نُجنا يا رب من جميع الشرور... مجيء  
مخلصنا يسوع المسيح.  
ش: لأنّ لك الملك - والقدرة والمجد - أبد  
الدهور.

### التناول

ك: هوذا حمل الله، هوذا الحامل خطايا العالم.  
طوبى للمدعوين الى وليمة الرب.  
ك و ش: يا رب لست مستحقاً ان تدخل تحت  
سقفي، لكن قل كلمة واحدة، فتبرأ نفسي.

### آية التناول

كان الأشبالُ فريسة الحاجة والجوع، أما الذين  
يَقصدون المولى، فلا يُعوزهم خيرٌ ابداً.

**صلاة بعد التناول (وقوفاً)**

نبتهلُ اليك مُتضرعين، يا ربّ الجلال + كي  
تنظرَ إلى مَنْ تُغذيهم بالجسد والدم الكريمين \*  
وتجعلهم شركاء في الطبيعة الالهية. بالمسيح  
ربنا. ش: آمين.

**الكاهن:** ايها الاخوة الاحباء، يدعوننا يسوع  
الى أتباعه. فلنطلب منه المعونة حتى لا تعيق  
الخيرات المادية مسيرتنا ومسيرة إخوتنا في  
الإيمان. ولنرفع إليه صلواتنا من أجل كل من  
تنقصهم الخيرات الزمنية ويعيشوا حياة بائسة.  
ولنقل: إستجب لنا يا يسوع، يا خيرنا الحقيقي.  
- من أجل الكنيسة المدعوة الى الشهادة للفقير  
الإنجيلي، حتى تتمكن من تمييز مخاطر الثراء  
فلا تسمح للخيرات المادية أن تثقل كاهلها  
وتُخضع قلبها. - الى الرب نطلب.

- من أجل ابنائك الذين تدعوهم من خلال  
ولادتهم الجديدة بالعماد إلى اتباعك في طرقات  
الحياة، حتى يطلبوا حكمة القلب ليتمكنوا من  
التخلي عن كل شي من أجل الفوز باخيرات  
الروحية الحقيقية. - الى الرب نطلب.

- من أجل الأغنياء والأثرياء، حتى يتعاطفوا  
مع الأعداد الغفيرة التي لا تزال إلى اليوم تقضي  
نحبها جرّاء الجوع والبرد وتتقر الى بيت يؤويها  
أو عمل تكسب منه رزقها، فيتضامنوا مع كل  
محتاج ببعض ما أنعم به الله عليهم.

- الى الرب نطلب.

- من أجلنا نحن الذين أصغينا إلى كلمة الرب  
التي يدعوننا فيها إلى اختيار ما له قيمة حقيقية  
في العالم، حتى نحيا في ثقة أكيدة بعناية الأب  
الإلهية عالمين أنه لا يُنقصُ شيئاً على الذين  
يحبونه ويؤمنون به. - الى الرب نطلب.

- حتى نعمل جاهدين على تكديس الثروات  
التي تبقى لحياة الأبدية، عالمين أننا في خاتمة  
حياتنا سوف نترك وراءنا كل ما جمعناه من  
خيرات مادية. - الى الرب نطلب.

- (طلبات أخرى).

**الكاهن:** علّمنا أيها الرب يسوع طريق الفقر  
الحقيقي الذي ينبع من القلب ويجعلنا  
متواضعين وصغاراً في عينيك. أزل كافة  
العقبات التي تنتقص من سعادتنا وصدأقتنا لك  
وحضورك معنا في حياتنا. أنت الحي المالك إلى  
دهر الدهرين. آمين.